

معجم البلدان

وقيل الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة وأنشد قد علم الصهب المهاري والعيس النافحات في البرى المداعيس أن ليس بين الحفرين تعريس و حفير أيضا نهر بالأردن بالشام من منازل بني القين بن جسر نزل عنده النعمان بن بشير قاله ابن حبيب وقال النعمان إن قينية تحل محبا فحفيرا فجنتي ترفلان و حفير أيضا موضع بنجد . وحفير أيضا ماء لغطفان كثير الضياع .

و حفير أيضا أول منزل من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء مصغر . و الحفير أيضا ماء بالدهناء لبني سعد بن زيد مناة عليه نخيلات لهم . و حفير العلجان والعلجان بالتحريك نبت بالبادية ماء لبني جعفر بن كلاب . و حفير أيضا قال أبو منصور حفير وحفيرة موضعان ذكرهما الشعراء القدماء في أشعارهم . و حفير أيضا بئر مكة قال أبو عبيدة وحفرت بنو تميم الحفير فقال بعضهم قد سخر الله لنا الحفيرا بحرا بجيش ماؤه غزيرا و الحفير أيضا ماء لبني الهجيم بن عمرو بن تميم كانت عنده وقعة حفير .

و حفير زياد على خمس ليال من البصرة قال البرج بن خنزير التميمي وكان الحجاج قد ألزمه البعث إلى المهلب لقتال الأزارقة فهرب منه إلى الشام وقال إن تنصفونا آل مروان نقرب إليكم وإلا فأذنوا ببعاد فإن لنا عنكم مزاحا ومزحلا بعيس إلى ريح الفلاة صواد مخيسة بزل تخايل في البرى سوار على طول الفلاة غواد وفي الأرض عن ذي الجور منأى ومذهب وكل بلاد أوطنت كبلادي وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن خلفنا حفير زياد فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبيد إيراد .

الحفير بلفظ التصغير منزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج . و الحفير أيضا ماء لباهلة بينه وبين البصرة أربعة أميال يبرز الحاج من البصرة بينه وبين المنجشانية ثلاثون ميلا وقال الحفصي إذا خرجت من البصرة تريد مكة فتأخذ بطن فلج فأول ماء ترد الحفير قال بعضهم ولقد ذهبت مراغما أرجو السلامة بالحفير فرجعت منه سالما ومع السلامة كل خير و الحفير أيضا ماء بأجأ يقول فيه شاعرهم إن الحفير ماؤه زلال أبحره تراوح الرجال يعني تراوهم في حفره وقيل هو لبني فريز من طيء وبين الحفير والنخيلة والمعنية ثلاثة أميال .

الحفيرة بالفتح ثم الكسر غير مضاف ماء لبني موجن الضبابي ولها جبل يقال له العمود ينسب إليها فيقال عمود الحفيرة .

